رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | سور غافر

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة غافر | من الأية 7 إلى 9

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - 00:00:00

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم - 00:00:33

وقهم السيئات وذلك هو الفوز هذه الايات الكريمة من سورة غافر جاءت بعد قوله جل وعلا ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة - 00:01:06

وعمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار بعدما ذكر جل وعلا قال الكفار - 00:01:54

الذين يجادلون في ايات الله بغير حق يريدون رد الحق واظهار الباطل ذكر عقب ذلك منزلة المؤمنين عند الله جل وعلا وعند ملائكته الكرام وعند حملة العرش الذين هم افضل الملائكة - 00:02:23

واقربهم من الله جل وعلا وان صفة المؤمنين صفة الايمان هي الرابط القوي بين عباد الله حتى وان تباعدت اماكنهم واختلفت اشكالهم فملائكة الله جل وعلا عليهم الصلاة والسلام الذين هم حملة العرش - 00:02:54

وهم اعلى الملائكة منزلة ذكرهم الله جل وعلا يستغفرون للذين امنوا يسألون الله جل وعلا لا لهم وانما يسألونه للمؤمنين لمن اتصف بصفة الايمان من عباد الله وصفة الايمان هي الرابط القوي - 00:03:34

بين المؤمنين وكما قال الله جل وعلا انما المؤمنون اخوة من بني ادم ومن الملائكة قال الله جل وعلا الذين يحملون العرش الملائكة امنة العرش وهم كما ورد اربعة ويوم القيامة - 00:04:14

يكونون ثمانية كما في نص القرآن ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية حملة العرش ورد احاديث كثيرة في صفتهم ولكن لا ينبغي ان يعول الا على ما ثبت ما ثبتت صحته - 00:04:46

ورد ان اقدامهم في تخوم الارض السابعة السفلى وعلى ظهورهم او على رؤوسهم عرش الرحمن جل وعلا وورد احاديث في صفتهم وطولهم وضخامتهم والله اعلم بذلك الذين يحملون العرش ومن حوله يعني والملائكة الذين حول العرش - 00:05:15

والعرش هو سقف المخلوقات وهو اعظم المخلوقات والله جل وعلا مستو على عرشه وهو غني عن العرش وعن غيره من سائر المخلوقات والخلق لا غنى لهم عن ربهم جل وعلا - 00:05:49

ومن حوله الملائكة حول العرش يطوفون به اختار الله جل وعلا من ملائكته المقربين من هم يطوفون حول العرش. هذي وظيفتهم وهذا عملهم كما جعل الله جل وعلا بيته في ارضه - 00:06:21

يطوف حوله المؤمنون المؤمنون اذا طافوا ببيت الله جل وعلا وهم متشبهون بالملائكة الكرام الذين يطوفون حول العرش الذين يحملون العرش ومن حول الواو حرف عطف ومن معطوفة على الذين - 00:06:49

على حملة العرش يعني حملة العرش ومن حول العرش. والذين حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به هذي وظيفتهم

يسبحون الله ينزهون الله يقدسون الله مع الايمان فاذا كان هذا العمل - 00:07:27
عملوا فضلاء الملائكة فابن ادم اذا اشتغل بتسبيح الله جل وعلا وتنزيهه فذلك تشريف له وتكريم له ويكون قد اتصف وتشبه بصفة الملائكة عليهم الصلاة والسلام يسبحون بحمد ربهم. يعني يسبحون الله ويحمدونه - 00:07:59
ينزهون التسبيح التنزيه والتحميد المدح والثناء يثنون على الله جل وعلا بما هو اهله ينزهونه عما وصفه به الظالمون بالايات السابقة الكفار يجادلون في ايات الله لردها واظهار الباطل عليها - 00:08:40
والملائكة الكرام يحمدون الله وينزهونه عما يقوله الظالمون تنزيها عظيما يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به الايمان التصديق الجازم مع الامتثال والطاعة يؤمنون بالله يؤمنون بوحدانية الله جل وعلا ويؤمنون بعظمة الله جل وعلا - 00:09:12
ويمتثلون امر الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا عن الملائكة الكرام عموما لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به الايمان التصديق الجازم - 00:09:53
مع الامتثال والطاعة ويستغفرون للذين امنوا من كرامة المؤمنين على الله الملائكة الكرام افضل الملائكة الذين هم حملة العرش يستغفرون للمؤمنين ويستغفرون للذين امنوا يعني يطلبون المغفرة للمؤمن قائلين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:10:20
والسعة كل شيء برحمتك وعلمك رحمة وعلما تمييز محول من الفاعل وسعت رحمتك كل شيء واحاط علمك في كل شيء رحمة وعلما منصوبان على انهما تمييز وهذا التمييز محول من - 00:11:06
الفاعل وسعت رحمتك ووسع علمك ومن هذا نستفيد ان المرء اذا اراد ان يسأل الله جل وعلا ان يتقرب اليه اولا بالثناء عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث - 00:11:42
ثم يسأل العبد ربه بحري ان يستجاب له الملائكة عليهم الصلاة والسلام اثنوا على الله جل وعلا اولا بما هو اهله والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا بادر وبدأ بالدعاء - 00:12:14
قال عليه الصلاة والسلام عجل هذا وبين صلى الله عليه وسلم انه ينبغي للمرء اذا دعا ان يثني على الله اولا ان يحمد الله جل وعلا ويثني عليه باسمائه وصفاته - 00:12:43
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله ما احب من خيري الدنيا والاخرة ويوقن بالاجابة لا يتردد ولا يشك يوقن بالاجابة والاجابة كما ورد في الحديث - 00:13:04
على ثلاثة انحاء اما ان يعجل الله للعبد دعوته واما ان يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به واما ان يصرف عنه من السوء ما هو خير له مما دعا به - 00:13:29
قال الصحابة رضي الله عنهم اذا نكثر قال عليه الصلاة والسلام الله اكثر يعني كلما اكثرتم السؤال اكثر الله جل وعلا الاجابة ويستجاب للعبد ما لم يعجل. ايش معنى يعجل - 00:13:54
يقول قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجب لي. في ترك الدعاء ربما كان يستجاب له لكنه لا يدري اي نوع من انواع الاجابة فالمؤمن يوقن بالاجابة لان الله استجاب له واجابة الله جل وعلا قد تكون في شيء يخفى على العبد حاضرا - 00:14:16
وانما يجده عند الله جل وعلا مستقبلا اذا هذا تعليم من الله جل وعلا لعباده المؤمنين عند سؤاله جل وعلا ان يتصفوا بصفة الملائكة ان يثنوا على الله جل وعلا - 00:14:51
ويصلوا على النبي كما ورد في الحديث ثنى على الله جل وعلا في الايات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثم يسأل العبد ربه ويوقن بالاجابة متردد او شاك - 00:15:12
الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي غير ذلك فله اذا ظن بالله جل وعلا الظن الحسن بانه استجاب له يستجاب له باذن الله - 00:15:31
واذا قال انا بائس انا محروم انا كذا انا كذا. ما ارى يستجاب لي لا فائدة في الدعاء حينئذ حينئذ يحرم الاجابة والعياذ بالله لانه ما ظن بربه خيرا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:15:55

يعني وسعت رحمتك كل شيء واحاط علمك بكل شيء. لانه جل وعلا لا تخفى عليه خافية يرى ويسمع النملة السوداء على الصخرة الصماء في ظلمة الليل وكما قال الله جل وعلا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:16:21

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعلم السر واخفى ما هو اخفى من السر فاغفر طلب المغفرة للذين تابوا واتبعوا سبيلك يستغفرون للذين امنوا قائلين - 00:16:52

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا دليل على ان الاستغفار هذا بمقترف ذنب وقد يكون كفر التائب من الكفر يقال له تائب استغفرت له الملائكة التائب من الكبيرة - 00:17:27

تستغفر له الملائكة التائب من الزنا من السرقة من شرب الخمر من اكل الربا من الغيبة من النميمة من قول الزور من شهادة الزور من الكبائر التائب من الصغائر استغفر له الملائكة - 00:17:55

اغفر للذين تابوا التوبة نتيجة كبير او صغير واكبر الذنوب واعظمها الشرك بالله. اذا تاب العبد منه في الدنيا تاب الله عليه واذا مات العبد على ذنبه فلا يخلو ان كان شرك - 00:18:18

الله جل وعلا اخبر انه لا يغفره ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان كان دون الشرك فذلك داخل تحت المشيئة. ان شاء جل - 00:18:40

الا غفر لعبده وادخله الجنة من اول وهلة وان شاء عذبه بالنار لكبيرته وسيئاته ثم طهر في النار ثم اخرج منها وادخل الجنة فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك يعني تمسكوا - 00:18:53

بالصراط المستقيم مشوا عليه ما انحرفوا اتبعوا سبيل الله الصراط المستقيم الذي امرنا الله جل وعلا ان نسأله اياه في كل ركعة من ركعات الصلاة. اهدنا الصراط المستقيم واتبعوا سبيلك وقهم - 00:19:18

سلمهم وعافهم عذاب الجحيم عذاب النار يسألون الله جل وعلا ان يسلم المؤمن من عذاب النار قد يقول قائل وهل ممكن ان يدخل المؤمن النار نعم اذا لم يغفر الله جل وعلا له يدخل النار لانه قد يكون مؤمن واقع في - 00:19:47

سيئات حاصل منه سيئات ومعاصي وهو مؤمن والايمان يتفاوت فاذا لم يعفو الله جل وعلا عن سيئاته ادخله النار وقهم عذاب الجحيم عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم يخبر تعالى عن الملائكة المقربين من حملة العرش الاربعة - 00:20:17

ومن حوله من الملائكة بانهم يسبحون بحمد ربهم ان يقرنون بين التسبيح الدال على نفي النقائض والتحميد المقتضي لاثبات صفاته المدح ويؤمنون به اي خاشعون له اذلال بين يديه وانهم يستغفرون للذين امنوا - 00:20:48

اي من اهل الارض ممن امن بالغيب فقيض الله تعالى ملائكته المقربين من يدعو للمؤمنين بظهر الغيب ولما كان هذا من سجايا الملائكة عليهم الصلاة والسلام كانوا يؤمنون على دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب كما ثبت في صحيح مسلم اذا دعا المسلم لاخيه بظهر - 00:21:14

طيب قال الملك امين ولك بمثله يعني ان المؤمن اذا دعا لاخيه المؤمن حيا كان او ميتا فهو اتصف بصفة الملائكة فالملائكة تحب من اتصف بصفتهم لان الملائكة يدعون للمؤمنين - 00:21:40

والمؤمن يدعو للمؤمن فاذا دعا المؤمن لاخيه المؤمن في ظهر الغيب امنت الملائكة فاذا كان تأمين الملائكة حري ان يستجاب له ثم تقول الملائكة ولك بمثله يعني مثلما دعوت لاخيك المسلم بظهر الغيب الملائكة تسأل ربها بان يعطى هذا السائل مثل ما - 00:22:10

سأل لاخيه المؤمن وقوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما اي رحمتك تسع ذنوبهم وخطاياهم وعلمك محيط بجميع اعمالهم واقوالهم وحركاتهم وسكناتهم واغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك اي فاصفح عن المسيئين اذا تابوا وانابوا واقلعوا عما كانوا فيه - 00:22:39

واتبعوا ما امرتهم به من فعل الخيرات وترك المنكرات وقهم عذاب الجحيم ايها زحزحهم عن عذاب الجحيم وهو العذاب الموجع الاليم ربنا وادخلهم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت - 00:23:10

عزيز الحكيم ربنا وادخلهم جنات عدن الملائكة تسأل ربها بان يدخل المؤمنين الجنة جنات عدن عدن بمعنى اقامة يقال عاد انا

بالمكان بمعنى اقام به وسميت جنات عدن بانه الناس المؤمنون يقيمون فيها لا يرحلون ولا يطعنون - 00:23:43
يعني مقيمون فيها دائما وابدا جنات عدن التي وعدتهم وعدهم الله جل وعلا اياها على السن رسله وعد المؤمنين الجنة فيقولون ربنا لا تحرمهم اياها اعطهم وقالوا التي وعدتهم تحببا الى الله جل وعلا - 00:24:17
وتقربا اليه وطلبا منه ان يعطي وعده. والله جل وعلا لا يخلف الوعد لا يخلف الوعد جل وعلا فهو وعد المؤمنين الجنة فهو يعطيهم اياها قالوا الجنة التي تكرمت بها عليهم ووعدتهم اياها - 00:24:43
التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم الواو حرف عطف من هذه من صلح والذي صلح موصول معطوف على ماذا قولان للعلماء رحمهم الله الاول ادخلهم ومن صلح من ابائهم - 00:25:10
فيكون ومن معطوف على الظمير في ادخلهم. ادخلهم وادخل الصالحين من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والمراد الصالحين لدخول الجنة المؤمنين وقال بعضهم بعض العلماء ومن صلح من هنا معطوفة على وعدتهم الظمير التي في وعدتهم التي وعدتهم - 00:25:40
ومن صلح من ابائهم ولكن كونها للاول اقرب واظهر والله اعلم وادخلهم وادخل من صلح من ابائهم صلح فيها قراءتان صلح وصلحا من ابائهم وذري وازواجهم وذرياتهم فيها الجمع وفيها الافراد وذريتهم - 00:26:13
التي وعدته من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم يعني صلح لدخول الجنة ادخله معهم يكن في منزلتهم. في منزلة الاعلى ورد في الحديث ان المؤمن اذا دخل الجنة سأل عن ابائه - 00:26:45
وامهاته وازواجه واولاده فقيل له انهم لم يبلغوا منزلتك انهم لم يعملوا مثل عملك فيقول يا ربي عملت لي ولهم فيقول الله جل وعلا ارفعوهم لتقر اعينهم وذلك في كتاب الله جل وعلا حيث يقول - 00:27:11
والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما من عملهم من شيء والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. يعني المؤمن يكون الاب له منزلة عالية الاولاد دخلوا الجنة لكن ادنى - 00:27:46
يقول الله جل وعلا ما دام ان الذرية اتبعت الاباء الايمان بمسمى الايمان وان كانوا انزل منهم الحقنا بهم ذريتهم. رفعناهم اليهم فمن كرم الله جل وعلا انه يرفع الادنى فيجعله مع الاعلى - 00:28:15
ولا ينزل الاعلى ويجعله مع الادنى فليرفع الادنى ويجعله مع الاعلى لتقر اعينهم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء يعني ما نقص - 00:28:37
ما نزلنا الاعلى وقلنا انزل مع من دونك لرفع الله الادنى وجعله مع الاعلى تكرما ومن صلح من ابائهم وازواجهم فالملائكة عليهم السلام يسألون الله جل وعلا ان يرفع الاباء - 00:28:59
والازواج والاولاد مع من هو اعلى واستحق دخول الجنة من اول وهلة من يستحق الجنة لكن بعد ان يطهر في النار بعد ان يعذب لما اقترف من الكبائر فيستحق النار فالملائكة تسأل ربها بان يتبع الاخر - 00:29:22
والازواج والذرية مع من دخلوا من اول وهلة يلحقون بهم ولا يعذبون بالنار وذرياتهم انك انت العزيز الغالب لا احد يرد ما اردت انت القوي جل وعلا الحكيم الذي يظع الاشياء موظعها - 00:29:48
العزيز ينفي ان يكون احد يرد له طلب قد يكون المرء مثلا عنده رحمة ويحب ان يرحم ان يرحم فلانا او ان لا يجازي فلانا او لا ان لا يعاقب هذا ونحو ذلك. لكن من فوقه يرفض - 00:30:22
هذا لا بد ان يعذب هذا لا بد ان يحرم هذا لا بد ان يفصل هذا لا بد كذا. يكون فوقه اعلى منه. والله جل وعلا لا احد يرد ما اراده - 00:30:48
انك انت العزيز الحكيم. تقربوا الى الله جل وعلا بهذه الصفة المناسبة لهذا الطلب وقد يأتيك الانسان مثلا يقول ارحم اخاك فلان اخاك اخطأ ارحمه يقول انا اود هذا لكن من فوقي يأبى - 00:31:03
ما استطيع انا اود ان اتجاوز عنه اود ان اسامحه لكن من فوقي يأبى والله جل وعلا هو العزيز الذي لا احد يرد ما اراده. انك انت

العزيز العزة والغلبة - 00:31:25
الحكيم الذي يضع الاشياء مواضعها المرء في الدنيا قد يكون عزيز امره نافذ لكن غشيم يرفع من لا يستحق الرفع ويخفض من يستحق الرفع ولا يستحق الخفض مثلا لكن الله جل وعلا حكيم - 00:31:46
يضع الاشياء مواضعها وكثيرا ما يقرن جل وعلا بين العزة والحكمة انه اذا اجتمعا حصل المقصود واذا وجدت احداهما دون الاخرى ما نفعت العزيز في الدنيا اذا لم يكن عنده حكمة - 00:32:10
بقوته وعزته وجبروته والحكيم اذا لم يكن عنده عزة عارف وعنده بصيرة وعنده معرفة. لكن ما عنده قدرة حكيم لكن لا عزة له لا قدرة كثيرا ما يقرن جل وعلا في كتابه العزيز - 00:32:40
بين هاتين الصفتين انك انت العزيز الحكيم العزيز الغالب الذي لا احد يرد ما اراده الحكيم الذي يظع الاشياء موظعها ويتجاوز عن من يستحق التجاوز ويعذب من يستحق عذاب وهكذا - 00:33:04
وقهم السيئات سلمهم وعافهم من عقوبة السيئات او من نتائج الاعمال السيئة او سلمهم من الاعمال السيئة لا يعملونها فيستحقون عليها العقاب بهم السيئات اجعلهم بعيدين عنها حتى لا يستحق العقاب - 00:33:30
والله جل وعلا اذا احب عبده حفظ من السيئات كما ورد في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه افضل ما يتقرب المتقرب الى الله جل وعلا بماذا؟ بالفرائض - 00:34:04
شخص مثلا يقوم الليل لكنه يضيع الصلوات الخمس ما ينفع قيام الليل شخص يكثر الصيام لكنه في رمظان يتلاعب لا يصوم ما ينفعه صيام النفل مع تضييع الفريضة ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. افضل ما تتقرب الى الله جل وعلا بالمحافظة على الفرائض - 00:34:26
الصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك مما افترظ الله جل وعلا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا اتيت بالفرائض وتقربت الى الله جل وعلا بالنوافل احبك الله - 00:34:57
حتى احبه ما نتيجة ان هذه المحبة العظيمة فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها حفظ الله جل وعلا سمعه - 00:35:19
عن ان يسمع الحرام حفظ الله بصره عن ان ينظر الى الحرام حفظ الله يده من ان تمتد الى حرام حفظ الله رجله من ان تمشي الى الحرام فيكون عمله في طاعة الله - 00:35:38
معصوم محفوظ باذن الله عن ما حرم الله ثم ماذا تكون النتيجة ولئن سألني لاعطينه ولن استعاذني لاعيذنه اذا سأل الله اعطاه يكون مستجاب الدعوة واذا استعاذ بالله اعاذه فاذا حافظ العبد على الفرائض - 00:35:56
واكثر من النوافل حفظه الله جل وعلا من السيئات فلا يقع فيهن والملائكة تدعو للمؤمنين بان يحفظهم الله جل وعلا من السيئات ولا يقع فيها او ينجيهم من عقوبتها ان وقعوا فيها يعني يتجاوز عنهم - 00:36:24
وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ يعني يوم القيامة فقد رحمته لان هذه الرحمة اذا سلم الله عبده من النار ومن عقوبة السيئات فقد رحمه واعزه وكرمه وذلك هو الفوز العظيم. هذه هي السعادة الابدية - 00:36:50
لمن وفقه الله جل وعلا لذلك ورد قول بعض العلماء انصح المؤمنين انصح الخلق للمؤمنين الملائكة واغش الخلق للمؤمنين الشياطين الشياطين تحرص كل الحرص على اغواء بني ادم مؤمنهم وكافرهم - 00:37:22
والملائكة هذه صفتهم في كتاب الله جل وعلا يدعون للمؤمنين ويستغفرون له ولو لم يحصل من صفة الايمان من الكرامة الا ان الملائكة تدعو للمؤمن لكانت نعم الصفة ملائكة الله جل وعلا وحملة العرش - 00:37:54
واكرم الخلق واقرب الملائكة من الله جل وعلا يدعون للمؤمنين بالمؤمن ان يحرص ان ينضم الى هؤلاء ممن تدعو لهم الملائكة وتستغفر لهم الملائكة وتترحم عليهم الملائكة وتسأل الله جل وعلا ان يدخلهم الجنة وان يقيهم السيئات - 00:38:21
نعم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم اي اجمع بينهم وبينهم لتقرب ذلك اعينهم

بالاجتماع في منازل متجاورة كما قال تبارك وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - 00:38:48
وما التناهم من عملهم من شيء عيساوينا بين الكل في المنزلة لتقر اعينهم وما نقصنا العالي حتى يساوي الداني بل رفعنا العمل فساويناه بكثير العمل تفضلا منا ومنا وقال سعيد بن جبير ان المؤمن اذا دخل الجنة - 00:39:18
سأل عن ابيه وابنه واخيه اين هم؟ فيقال انهم لم يبلغوا طبقتك العمل فيقول اني فيقول اني انما عملت لي ولهم فيلحقون به في الدرجة سعيد بن جبير هذه الاية - 00:39:43
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم قال مطرف بن عبدالله انصح عباد الله للمؤمنين الملائكة. ثم تلا هذه الاية ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - 00:40:03
الاية واغش عباده للمؤمنين الشياطين وقوله تبارك وتعالى انك انت العزيز الحكيم اي الذي لا يمانع ولا يغالب لا يمانع الذي لا يمانع ولا يغالب وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن الحكيم في اقوالك - 00:40:28
وافعالك من شرعك من شرعك وقدرك وقهم السيئات اي فعلها او وبالها ومن ومن وقعت منه السيئات اي فعلها اي سلمهم من الوقوع في السيئات او وبالها. اي من وقع منهم في السيئات فتجاوز عنه - 00:40:55
عقوبة السيئة ومن يتق السيئة ومن ومن تقي السيئات يومئذ اي يوم القيامة يومئذ هنا قالوا التنوين عوظ عن جملة المراد يوم القيامة يومئذ يوم القيامة نعم فقد رحمته اين لطفت به ونجيته من العقوبة؟ وذلك هو الفوز العظيم - 00:41:18
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:46